مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

فعالية تدريس لغة الإشارة لطلاب التربية الخاصة المعلمين بجامعة قناة السويس لتنمية مهارات التواصل لديهم مع الصم وضعاف السمع

إعداد

د/ منى فرحات إبراهيم جريش
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية – جامعة قناة السويس

المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

المستخلص :

يهدف البحث الحالى إلى معرفة فعالية تدريس لغة الإشارة لطلاب التربية الخاصة المعلمين جامعة قناة السويس لتنمية مهارات التواصل لديهم مع الصم وضعاف السمع وذلك خلال الفصل الدراسي الثانى ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ، حيث تكونت عينة البحث من (٥٠) طالبا وطالبة من المقيدين بالفرقة الثالثة بقسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة قناة السويس وبلغ عدد الذكور

(٧) طلاب وعدد الاناث (٤٣) وتراوحت اعمارهم ما بين (١٩-٢١) سنه بمتوسط (٢٠.٣) وإنحراف معيارى (١.٠٣١)، وقد أعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي ، وتكونت أدوات البحث من إستمارة جمع بيانات الطلاب (إعداد الباحثة) ، مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى (إعداد الباحثة) ، برنامج لتدريس لغة الإشارة لطلاب التربية الخاصة المعلمين جامعة قناة السويس (إعداد الباحثة)، وقد توصلت نتائج البحث إلى فعالية تدريس لغة الاشارة لطلاب التربية الخاصة المعلمين جامعة قناة السويس لتنمية مهارات التواصل لديهم مع الصم وضعاف السمع حيث أظهر طلاب المجموعة التجريبية تحسنا وتقدما وتطورا واضح فى إستخدام لغة الإشارة والقدرة على إستخدام مهارات التواصل اليدوى والكلى مع الصم وضعاف السمع كما لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعه التجريبية (طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الخاصة) على مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى فى القياس البعدى تبعا لمتغير النوع ،واستمرار بقاء أثرتدريس لغة الاشارة لطلاب التربية الخاصة المعلمين جامعة قناة السويس على مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى فى القياسين البعدى والتتبعى بعد مرور فترة شهر ونصف من تطبيق البرنامج.

الكلمات المفتاحية: *لغة الإشارة – مهارات التواصل – الصم وضعاف السمع– معلم التربية الخاصة*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

The Effectiveness of Teaching Sign Language to Special Education Students Teachers at Suez Canal University to Develop their Communication Skills with the Deaf and Hard of Hearing

Abstract

The research aims to know the effectiveness of teaching sign language to special education students teachers at Suez Canal University to develop their communication skills with the deaf and hard of hearing during the second semester of 2024/2025. The research sample consisted of (50) male and female students enrolled in the third year of the Department of Special Education, Faculty of Education, Suez Canal University. The number of males was (7) students and the number of females was (43). The researcher relied on the quasi-experimental approach, and the research tools consisted of a form for collecting students' data (prepared by the researcher), a scale of manual and total communication skills (prepared by the researcher), and a program for teaching sign language to special education students, teachers, Suez Canal University (prepared by the researcher). The research results reached the effectiveness of teaching sign language to special education students, teachers, Suez Canal University, to develop their communication skills with the deaf and hard of hearing, as The students in the experimental group showed a clear improvement, progress and development in the use of sign language and the ability to use manual and general communication skills with the deaf and hard of hearing. There were also no statistically significant differences between the average scores of the members of the experimental group (third-year students in the Special Education Department) on the scale of manual and general communication skills in the post-test according to the gender variable.

Key words :*Sign language - Communication skills - Deaf and hard of hearing - Special education teacher*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

المقدمة :

لقد خلق الله الإنسان وميزه عن باقى المخلوقات بالعقل واللغة اللفظية حيث انهم من أهم طرق التواصل الاجتماعي واكتساب المهارت الاجتماعية و الاكاديمية، لذا تعد المشكلات اللغوية التي قد يتعرض لها الإنسان من أكثر المشكلات التي تقف أمام تواصله الإجتماعي والتعليمى والتحصيلى، ومن الفئات التي تعاني من تلك المشكلات الطلاب الصم وضعاف السمع، حيث تعتبر اللغة وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يستخدمها الأفراد العاديون للتعبير عن احتياجاتهم وتبادل الأفكار والمشاعر، أما بالنسبة للصم وضعاف السمع فتعتبر لغة الإشارة وأبجدية الأصابع وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي،وفي مجال التعليم للتواصل مع الأفراد الصم يتعين على القائمين على تعليم هؤلاء الطلبة لإتقان لغة الإشارة لضمان تعليمهم والتواصل معهم بشكل فعال .

تعتبر حاسة السمع من أهم حواس الإنسان، فمن خلالها يكتسب القدارت اللغوية ومهارات التواصل ويتعلم معرفة وتمييز الأصوات من حوله، وفقدانها يؤثر على المهارات اللغوية؛ ويتسبب ذلك فى الكثير من الاضطرابات والمشكلات التي تحدث للفرد خلال مراحل عمره المختلفة ولفقدان السمع أثر كبير على إحساس الفرد بالوحدة النفسية وضعف الثقة بالنفس داخل المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤثر على التواصل مع الآخرين، ولما لحاسة السمع من أهمية فإن أي خلال يصيبها قد ينتج عنه مشكلات فى التواصل اللغوى، والإنفعالى، والمعرفى والإجتماعى مما يؤثر بدوره فى زيادة معانتهم من الإهمال من المعلمين ومن أقارنهم العادين ويؤدى عدم التقبل هذا إلى آثار سلبية ليس على مستوى الذات بل يمتد للمهارات اللغوية لديهم (عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٦)

وبما أن لغة الإشارة من أكثر أنواع الأتصال والأنتشار بين الصم وضعاف السمع لأنها تعد من أهم طرق التواصل معهم لذا نجد أن التوجه العام للمؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية إلى تعليم لغة الإشارة للأفراد المجتمع وإعداد كوادر تعليمية للتفاهم والتواصل مع الصم وضعاف السمع(حنان فياض ، ٢٠٢٢) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

ومع تزايد أعداد الصم و الأهتمام بهم فقد تم إعتماد لغة الإشارة كلغة رسمية لهم، مما يجعل من المهم التوجه نحو تعلم هذه اللغة وأستحداث برامج رسمية تعد القائمين على تعليمها كما في تعلم اللغات الأخرى كأن يكون لدينا برنامج لإعداد معلم لغة الإشارة كما في الدول المتقدمة، حيث إن أهمية إعداد معلم لغة الإشارة تأتي منالمساهمة في إعداد جيل من أفراد المجتمع يجيد التواصل بلغة الإشارة ويحقق التفاعل مع الصم والتفاهم معهم، كما يساعد على جذب الكوادر المجتمعية نحو تعلم لغة الإشارة وممارستها،والتوجه نحو خلق وظيفة جديدة في المجتمع وهي معلم لغة إشارة؛ بما يلبي إحتياجات فئة الصم نحو تعلم لغتهم، وتكوين رصيد لغوي جديد لدى أفراد المجتمع من لغة الإشارة، والمساهمة في دمجهم مجتمعياً، وتدعيم الاعتراف بلغة الإشارة للصم في المجتمع، ونشر الوعي بضرورة إكتساب ثقافتها، بما يدعم تقدير الذات الإيجابي لديهم (عبد العليم شرف ، ٢٠١٨).

كذلك فإن التوجه نحو دمج فئة التلاميذ الصم في المجتمع يعد توجهها حديثا وأساسيا لكافة المجتمعات من أجل ممارسة حياتية بصورة أفضل مع أقرانه العاديين في المجتمع المحيط به والذي هم أعضاء فيه، يمكنهم القيام بأدوار مجتمعية وفق قدراتهم تحت مظلة المجتمع للجميع دون تفرقه أو تمييز، فإنه أيضا يكون التوجه نحو دمج لغة الإشارة لفئة الصم داخل السياقات اللغوية الأخرى المستخدمة في التعلم والتواصل يعد متطلبا أساسيا لإكتساب مهارات التواصل بهذه اللغة مع المتواصلين بها، فعلى سبيل المثال إذا كنا ندعم وجود مفردة إنجليزية مقابلة للمفردة العربية داخل سياق نص أو محتوى اللغة العربية العادية، فإن الأمر في مجال التعامل مع فئة الصم في المجتمع يتطلب أيضا تدعيم وجود مفردة إشارية مقابلة للمفردة العربية وكافة المفردات غير العربية الأخرى لإمكانية استيعاب هذه الفئة وتضمينها في المجتمع والتواصل معها بمفردات اللغة الخاصة بها مما يعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص .(Bushman,2020)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

مشكلة البحث:

يُشكل تدريس لغة الإشارة تحديًا كبيرًا للمعلمين، لا سيما فيما يتعلق بإتقانهم لها حيث تُعدّ لغة الإشارة الأداة الأساسية للتواصل ونقل المعلومات من المعلمين إلى الطلاب. وهذا يُشير إلى أن المعلمين يحتاجون إلى مهارات خاصة لضمان قدرة طلابهم على فهم المادة التعليمية فبدون فهم وإتقان كافٍ للغة الإشارة، قد تُصبح عملية التعلم في الفصل الدراسي غير فعّالة لكل من المعلمين والطلاب. لذلك، يجب أن يمتلك معلمو التربية الخاصة المهارات اللازمة لتدريس لغة الإشارة بكفاءة وفعالية Muzani, M., Fatimah, N., Imsa, A., Casmana R. (2022)

لقد نبعت مشكلة البحث الحالى والأحساس بها من خلال مجال عمل الباحثة فى الإشراف على الطلاب المعلمين بالتربية العملية بمدرسة الامل للصم وضعاف السمع بمحافظة الاسماعيلية حيث لاحظت ضعف قدرة طلاب التربية الخاصة المعلمين على التواصل مع التلاميذ الصم وعدم قدرتهم على أستخدم لغة الاشارة بطريقة فعالة، حيث أن للمعلم التربية الخاصة دور كبير وفعال فى حياة الشخص المعاق سمعيا حيث أن الأسرة قد تلجأ اليه أحيانا ليساعدهم على زيادة تواصلهم مع ابنائهم وليقوم بدور المترجم فى المواقف التى يصعب عليهم فهمها الأمر الذى يتطلب ضرورة إعداد معلم المعاقين سمعيا على نحو يسمح له بالتواصل اليدوى والكلى بكفاءة ومهارة ليس فقط أن يعرف المفرادات الاشارية اللغوية بل يتعدى ذلك معرفة فنون أداءه والتغلب على معوقات التواصل التى تقلل من فعالية التواصل الأمر الذى سوف ينعكس بالإيجاب على العملية التعليمية.

فقد أهتم الباحثين بضرورة إعداد دراسات بحثية لتعليم لغة الاشارة للطلاب التربية الخاصة ومعلمى التربية الخاصة ومن بين هذه الدراسات دراسة (فاطمة عبد الواحد ، ٢٠١٨ ؛ عبد العليم شرف ، ٢٠١٤ ؛احمد سعدون ، ٢٠١٦ ؛ عنان ابو مريم ، فاروق الروسان ؛ ٢٠١٩ ؛ Allen& Morere,200 ؛ حنان فياض ، ٢٠٢٢) حيث توصلت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

نتائج هذه الدراسات الى ضرورة الأهتمام بتعليم لغة الإشارة لجميع الفئات من أجل تحقيق تواصل فعال مع فئة الصم وضعاف السمع ودمجهم بالمجتمع .

ومما سبق فان مشكلة الدراسة الحالية تتبلور في التساؤلات الاتية:

– ما فعالية تدريس لغة الإشارة لطلاب التربية الخاصة المعلمين جامعة قناة السويس فى تنمية مهارات التواصل لديهم مع الصم وضعاف السمع؟

– هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعه التجريبية (طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الخاصة) على مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى فى القياس البعدى تبعا لمتغير النوع؟

– هل يستمرتدريس لغة الإشارة لطلاب التربية الخاصة المعلمين جامعة قناة السويس لتنمية مهارات التواصل لديهم مع الصم وضعاف السمع؟

هدف البحث: يسعى البحث الحالي للتحقق من:

– فعالية تدريس لغة الإشارة لطلاب التربية الخاصة المعلمين جامعة قناة السويس لتنمية مهارات التواصل لديهم مع الصم وضعاف السمع.

– التحقق من وجود فروق بين طلاب التربية الخاصة المعلمين جامعة قناة السويس الذكور والأناث على مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى .

–مدى استمرارفعالية تدريس لغة الاشارة لطلاب التربية الخاصة المعلمين جامعة قناة السويس لتنمية مهارات التواصل لديهم مع الصم وضعاف السمع بعد فترة من التدريس تقدر بشهر ونصف من انتهاء البرنامج .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث في ضوء الاعتبارات الآتية:

اولا : الأهمية النظرية :

١- يعد هذا البحث من أحدث البحوث التى اهتمت بموضوع تعليم وتدريس لغة الاشارة لطلاب التربية الخاصة جامعة قناة السويس لتنمية مهارات التواصل لديهم مع الصم وضعاف السمع.

٢- يعمل البحث الحالى على نشر ثقافة لغة الاشارة كوسيلة للتواصل مع الطلبة الصم في المؤسسات التربوية.

٣- – تأصيل لغة الاشارة وتوضيل المفاهيم التربوية وقواعدها.

٤- اثراء المكتبات العربية بخلفية نظرية وتراثا نظريا يضم معلومات عن لغة الاشارة وقواعدها والتى تفيد المجتمع والمهتمين بمجال التربية الخاصة .

الأهمية التطبيقيه::

١- إعداد وبناء برنامج لقواعد لغة الإشارة التربوية ليكون دليلا توجيهيا لطلاب التربية الخاصة .

٢- – مساعدة طلاب التربية الخاصة فى التعامل مع فئة الصم باستخدام لغة الإشارة والتفاعل معهم .

٣- يفيد هذا البحث المعلمين وأولياء الامور وجميع من يتعامل مع فئة الصم وضعف السمع حيث يضيف لهم خلفية عملية حول أستخدام لغة الإشارة وكيفية التعامل بها .

٤- إضافة أداة جديدة للمكتبات العربية والمتمثلة فى مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالى بما يلى:

- حدود مهجية : تم أستخدام المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث الحالى
- حدود زمانية: تم إجراء البحث الحالى فى الفصل الدراسي الثانى للعام الجامعى ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦ .
- حدود مكانية : تم التطبيق بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعه قناه السويس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

- حدود بشرية: تم التطبيق على مجموعة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعه قناه السويس حيث بلغ عددهم (٥٠) طالبا وطالبة وتراوحت اعمارهم الزمنية مابين (١٩- ٢١).

المفاهيم الاجرائية للبحث : -

- **لغة الإشارة Sign Language:** هى مجموعة من الإشارات التماثيلية المرئية باستخدام اليدين للمفاهيم والمصطلحات والقواعد التى تتضمنها لغة الإشارة التي يستخدمها الطلبة الصم بشكل خاص في المؤسسات التربوية او في المدارس أو الجامعات.

- مهارات التواصلCommunication Skills : هي مجموعة من الأساليب التي يكتسبها الطلاب من خلال البرنامج الإشارى التدريبي والتي تساعدهم على زيادة قدرتهم علي التفاعل والإندماج مع الصم وضعاف السمع .

- الصمDeaf : هم أولئك الأفراد الذين يعانون من قصور جزئي أو كلي في حاسة السمع، ينتج عنه إعاقة تمنع المعاق سمعيا من التواصل اللغوي اللفظي، وتمنعه كذلك من تحصيل المعلومات اللغوية بإستخدام الوسائل السمعية.

- ضعاف السمعHard of Hearing : هم أولئك الإفراد الذين يعانون من قصور جزئي في حاسة السمع تجعلهم من الضرورى الأستعانة بالأجهزة أو أدوات مساعدة أومعينات سمعية تجعلهم قادرين على فهم اللغة اللفظية المسموعة .

معلمى التربية الخاصة: Special Education Teachers

- وتعرفهم الباحثة إجرائيا: بأنهم معلمين متخصصين في التربية الخاصة ممن يدرسون بقسم التربية الخاصة ، ويقومون بتعليم وتأهيل الطلبه ذو الاحتياجات الخاصة داخل مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة مثل مدرسه الصم وضعاف السمع والنور للمكفوفين ومدارس التربية الفكرية ومدارس الدمج .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

الإطار النظرى :

كان مجتمع الصم يعاملون معاملة غير مناسبة من الغالبية العظمي من مجتمع فقد أظهرت الدارسات السابقة الصم انهم يعانون من قصور عاطفي ، ومعزولون إجتماعيا ، وإندفاعيون ، عدوانيون لذا نجد توصيات مؤتمر إيطاليا (١٨٨٠) إذ أوصى بإستخدام الطريقة الشفوية عوضا عن لغة الإشارة لتربية وتعليم الصم، والذي ترتب عليه إقصاء المدرسين الصم عن مهنة التدريس ليحل محلهم مدرسون سامعون قد أشار فرنون Vernon, Andrews إلى أن التمييز في المعاملة قد أقصى الصم الارشدين من الوظائف التعليمية سواء داخل المدرسة أو الكلية أو الجامعة أو حتى أماكن العمل الأخرى، وفى عام (١٩٥١)، وتم إنشاء الاتحاد الدولي للصم في إيطاليا ، وعام ١٩٦٣ عقد مؤتمر لمترجمى لغة الاشارة ، وقد أوصى المؤتمر على وضع حجر الأساس لتخصيص دائرة لتسجيل مترجمي لغة الإشارة،وفي عام(١٩٧٢) ، طور امتحان لمنح شهادات أهلية لمترجمي لغة الإشارة للصم، وتتلخص أهداف هذا المركز في تدريب مترجمي للغة الإشارة لتحسين مهارات التواصل مع الصم (Snoddon, K & Murray, J,2019).

اولاً :لغة الإشارة Sign Language

مفهوم لغة الإشارة

تعد لغة الإشارة نظاما من الرموز اليدوية تمثل الكلمات أو المفاهيم أو الأ فكار وهى لغة تعتمد على حاسة البصر، وهى أفضل السبل لتمكين الأصم من الأتصال ، للغة في غياب اللغة كما تعد أدق لغة رمزية(محمود محمد واخرون ، ٢٠١٩) .

- ويعرفها (Bushman,2020) بانها مجموعة من الإشارات الوصفية، والتعابير الوجهية، وإيماءات الجسم، والتي يستخدمها الصم للتواصل، والتعلم، والتي تضم إشارات وصفية للأسماء، والأفعال، والحروف، وهي وسيلة التواصل والتعلم التي يستخدمها الصم في المدارس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

- ويعرفها كلا من Totok Bintoro, Fahrurrozi , Adistyana and Ratna Sari Dew(2023) بانها أداة هامة للتواصل، إذ تستخدم أساليب مختلفة من التواصل مثل (التواصل اليدوي ولغة الجسد وإيماءات الشفاه) حيث تُمكّن هذه الأساليب الأفراد من إيصال الرسائل وضمان فهم المتلقي لها بفعالية ،و تُستخدم لغة الإشارة بشكل أساسي من قِبل مجتمع الصم للتواصل.

ويذكر غيثان صالح العمرى (٢٠٢٤) أن الإشارات تنقسم إلى :

- إشارات وصفية : وهى أشارات يدوية طبيعية وتلقائية تعبر عن فكرة أو تصف مفهوما.
- إشارات غير وصفية إصطلاحية : وهى إشارات ذات دلالات خاصة متفق عليها داخل ثقافة مجتمع الصم ومعلميهم وذويهم .
- إشارات مصورة: وتستخدم فى عرض المادة التعليمية للمساعدة فى التعرف على معنى الكلمات ومدلالوتها اللغوية من خلال الصور .

سمات لغة الاشارة

يذكر بوشمانBushman(٢٠٢٠) ان لغة الاشارية تتسم بسمات خاصة وهى :

١- المحلية : فهى لغة غير علمية تتأثر بثقافة المجتمع الذى توجد فيه بدرجة كبيرة .

٢- الاستعابية :ان المفردة المستحدثة غير موجودة وفق معناها أو ظاهرها المرئى فى مجتمع الصم ولغته كبعض المفاهيم العلمية المستحدثة ، وأن إستخدام مثل هذه المفردة يكون من خلال الخبراء المتخصصين على أن تتسم بالبساطة والوضوح والتمايز لكى يفهمها الصم .

٣- البصرية: فهى لغة مرئية لكل مفرداتهاالاشارية حيث تتطلب من المتواصلين بها قدرة كبيرة على التمييز البصرى لإمكانية قراءتها وإستعاب وفهم مضمونها .

مهارات إستخدام لغة الإشارة لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية:

- مهارات تتعلق بمبادئ تعلم اللغة: هى إستخدام التعبيرات الايجابية ، ومراعاة استقبال الاصم عند الحدي معه ، التركيز على التواصل البصرى مع الأصم وقبولهم والتوجه الإيجابى نحوهم .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

-مهارات تعلم الأبجدية الإشارية: وتشمل استخدم الأبجدية الإشارية القديمة والحديثة والتعرف على شكل كل حرف مع تكوين كلمات وتمييز الأبجدية الاشارية القديمة والحديثة.

- مهارات تعلم الكلمات المتنوعة: وتشمل إستخدام كلمات إشارية تعبر عن التعليم والمجتمع والأسرة والمؤسسات الحكومية والوزرات وإشارات أجزاء جسم الأنسان والقارات والدول .

-مهارات التواصل الكلي مع الأصم في المجتمع: وتشمل تكوين الجمل بلغة الإشارة مع التعبير الدقيق عن إحتياجات الاصم بإشارات واضحة مع الترجمة الفورية للغة الإشارة .

Totok Bintoro, Fahrurrozi , Adistyana and Ratna Sari (Dew,2023)

- ثانيا : مهارات التواصل Communication Skills

يستخدم التواصل بشكل أساسي بين أفراد الجنس البشرى ، فاللغة اللفظية المنطوقة هى الطريقة الأكثر فعالية للتعبيرعن الأفكار والمشاعر، والإحتياجات وتبادل المعلومات مع الأخرين واالتعامل معهم، وبالرغم من ذلك نجد فئة المعاقين سمعيا وخصوصا الصم يستخدموا التواصل غير اللفظى بشكل يفوق إستخدامهم للتواصل اللفظى نظرا لضعف حاسة السمع برجة جعلتهم عاجزين عن فهم وإستخدام التواصل اللفظى بدرجات متفوته، فالتواصل يمكن ان يحدث على المستوى اللفظى وغير اللفظى أى بدون إستخدام لغة لفظية منطوقة ويكون من خلال الإشارات ، لغة الجسد وإيماءات اليد(فاطمة الزهراء عبد الواحد، ٢٠١٨)

خصائص مهارات التواصل لدى المعاقين سمعيا

يوضح كلا من Totok Bintoro, Fahrurrozi , Adistyana Pitaloka Kusmawati and Ratna Sari Dew أن خصائص التواصل لدى المعاقين سمعيًا تختلف باختلاف مدى الإعاقة، وطرق التواصل المستخدمة، وخصائصهم الشخصية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

بشكل عام، حيث يواجهون صعوبة في فهم الكلام والتواصل غير اللفظي، وقد يعتمدون على طرق تواصل بديلة مثل لغة الإشارة، أو الكتابة، أو إستخدام أجهزة تضخيم الصوت. بالإضافة إلى ذلك، قد يظهرون بعض الخصائص الإجتماعية والنفسية نتيجة لعدم قدرتهم على التواصل بفاعلية مع الآخرين.

وقد لخصوا خصائص مهارات التواصل لدى المعاقين سمعيا فى النقاط التالية:

- صعوبة في فهم الكلام:

يواجه المعاقون سمعيًا صعوبة في فهم الكلام المنطوق، خاصة إذا كانت الإعاقة حادة، وقد يكون لديهم صعوبة في التفريق بين الأصوات المختلفة.

- الأعتماد على طرق تواصل بديلة:

يعتمد المعاقون سمعيًا بشكل كبير على طرق تواصل بديلة مثل لغة الإشارة، أو الأبجدية الإصبعية، أو الكتابة، أو استخدام أجهزة تضخيم الصوت.

- تأثيرات اجتماعية ونفسية:

قد يؤثر عدم القدرة على التواصل بفاعلية على سلوك المعاق سمعيًا، مما قد يؤدي إلى الانطوائية، أو الشعور بالوحدة، أو العزلة الاجتماعية.

- تطور لغوي محدود:

قد تكون ذخيرتهم اللغوية محدودة، وتكون أسلوبهم في التعبير عن أفكارهم أقل تطورًا من أقرانهم السامعين.

أنواع التواصل لدى الصم

ويذكر كلا من Vieira D de A, Silva LF da, Machado MED, Brandão E da S, Chagas HM de A (٢٠٢٣) أن مهارات التواصل تنقسم إلى أربعة أنواع أساسية، نبرزها فيما يلي:

- **التواصل اللفظي : حيث** يشير إلى إستخدام الكلمات المنطوقة من أجل نقل الأفكار والمعلومات والتعبير عن الآراء، وامتلاك مهارة التواصل اللفظي يعني أن صاحبها قادرًا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

على استخدام اللغة الصحيحة والمصطلحات الواضحة في الحديث والتعبير عن أفكاره، فلا يكافح المتلقي في فهم الحديث، لأنه سهلًا بالنسبة إليه.

ومن طرق التواصل اللفظى :

-**قراءة الشفاه(الكلام):** ويطلق عليها أحيانا قراءة الكلام أو القراءة البصرية ، كما يشار إليها بأنها معرفة أفكار المتحدث بملاحظة حركات فمه ، وهى تعتمد على تدريب الأصم وضعيف السمع وتوجيه انتباهم الى الملاحظة البصرية لوجهه المتحدث وإيماءته ومراقبه مايتخذه الفم والشفتان من حركات وأوضاع متباينة أثناء النطق والكلام ويمكن التمييز بين ثلاث طرق تستخدم فى التدريب على قراءة الشفاه

الطريقة التحليلية :

تشمل تعليم المعاق سمعياً، وتعريفه بالشكل الذي يأخذه كل صوت على الشفتين، وتدريبه على تحديد كل صوت، وبهذه الطريقة يتم تعليمه أصوات الحروف منفردة، وبعد أن يتقن نطق كل صوت على حدة، تشكل منها كلمات ويتدرب على نطق تلك الكلمات، ثم يكوّن منها جملاً . –

الطريقة التركيبية :

وبها يتم تدريب الفرد على التعرف على أكبر عدد ممكن من الكلمات المنطوقة، ومن ثم تعريفه بالكلمات التي لم يفهمها بالاعتماد على كفاءته اللغوية، وتعتمد أيضاً على تدريب الطفل الأصم على نطق الكلمة ككل منذ البداية، يلي ذلك تدريبه على بناء الجملة، حتى إذا ما بلغ مرحلة الاستعداد لتصحيح النطق، دُرب على الكلمات غير المنطوقة بشكل سليم.

– وطريق اخرى تقوم على إبراز الأصوات المرئية أولا، ثم الدغمة بعد ذلك (عبد المطلب القريطى ،٢٠١٤).

- **التواصل غير اللفظي** : هو الذي يعتمد على نقل الكثير من الرسائل غير اللفظية، وبالتالي يحدث التواصل دون كلمات، ولكن بالاعتماد على لغة الجسد وإيماءات اليد ونبرة الصوت ووضع الجسم وطريقة التنفس وتوتر العضلات والتواصل البصري،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

وبالتالي فإن الطريقة التي تنظر وتتفاعل بها معبرة عن مشاعرك وما تود أن تقوله أكثر بكثير من الكلمات، وكلما كنت قادرًا على استخدام الإشارات غير اللفظية في التواصل مع الآخرين، زادت قدرتك على بناء علاقات أفضل معهم.

ومن طرق التواصل غير اللفظى :

تهجئة الاصابع : تعرف أيضا بالأبجدية اليدوية أو أبجدية الأصابع ، وهى عبارة عن وسيلة لتمثيل الحروف الهجائية والأرقام من خلال إشارات حسية بصرية عن طريق أشكال وحركات اليد والأصابع فى الهواء بدلا من كتابتها على الورق حيث يمثل كل وضع من أوضاع أصابع اليد أحد الحروف الأبجدية، وتتميز بوجود نظامين هما : نظام اليد الواحدة حيث يأخذ كل حرف شكل معين باليد الواحدة، ونظام اليدين معا بحيث يشكل الحرف الواحد فى وضع اليدين بطريقة معينة تشير للحرف (Turki,2017) .

- **التواصل الكلى:** تعد طريقة التواصل الكلى الأكثر أنتشار بين المعلمين والتلاميذ والأسر حيث أنها تسمح لذوى الإعاقة السمعية بإستخدام الطريقة الأفضل بالنسبة لهم من حيث السهولة والسرعة والطلاقة، وقد ظهرت نتيجة للأنتقادات التى وجهت إلى طرق التواصل الآخرى حيث تعتمد على الدمج بين الطريقة السمعية والشفهية واليدوية لتنمية المهارات والكفاءة اللغوية لديهم ومن أجل تواصل فعال فيما بينهم ومن سن مبكر وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن مشاعرهم وإستخدام لغة الإشارة بصورة أفضل وأكثر حماسة وتنمية قدراتهم اللفظية (Brewis, W. & Deyab, Z,2020).
- **التواصل الكتابي** : يعد نوعًا من مهارات التواصل غير المرئية؛ إلا أنه يظل من أكثر المهارات قدرة على التعبير عن مشاعر أصحابها، إذ أن الرسائل المكتوبة عبر وسائل مثل البريد الإلكتروني أو التقارير الرسمية أو الخطابات، تنقل بصورة كبيرة قصد صاحبها وغرضه الحقيقي، إذا كانت مكتوبة بلغة واضحة سهلة الفهم بكلمات مناسبة، دون أخطاء نحوية وإملائية.
- **التواصل البصري** يُعد طريقة مميزة في التعبير عن الأفكار والآراء وتوصيل الرسائل، وهو ما يتجلى في الأشكال والصور العادية والصور الفوتوغرافية والرسومات والرسوم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

البيانية المُستخدمة في الإعلانات والعروض التقديمية، ومختلف المجالات التي تحتاج إلى تمثيلًا بصريًا واضحًا، وكلما كنت ماهرًا في التواصل البصري؛ زادت قدرتك على إيصال رسالتك بشكل أسرع (Alvey, A. L, 2020) .

- **أهمية مهارات التواصل**

يذكر LindaJ, Marc , Elizabeth , Andreana , Georgianna , Carol **(٢٠١٨) أن** إمتلاك مهارات تواصل فعال يعد أمرًا بالغ الأهمية ، فإذا كنت تجيد إستخدام تلك المهارات مع الأخرين، فمن المؤكد أن هناك العديد من الفوائد التي تعود عليك وعلى المستقبل، وهي تشمل ما يلي:

١- تجنب سوء الفهم :حيث تساعد مهارات الاتصال الفعالة على نقل الأفكار بوضوح دون لبس أو غموض، مما يجنب حدوث أي سوء فهم بين المرسل والمستقبل، ومن ثم تعزيز كفاءة وفعالية التواصل .

٢- تحسين العلاقات الشخصية : تُعد مهارات التواصل الفعالة وسيلة مهمة في بناء العلاقات الشخصية الإيجابية، إذ أن التواصل الفعال ذو التأثير غاية في الأهمية في تحسين العلاقات القائمة على الاحترام والثقة المتبادلين .

٣- تعزيز التعاون والعمل الجماعي : يترتب على استخدام مهارات التواصل تعزيز التعاون بين أعضاء الفريق، فعندما يمتلك الجميع القدرة على التعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية، ويسعون للحصول على تعليقات، ويقدمون ملاحظات بناءة، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة اندماجهم مع بعضهم البعض بشكل جماعي.

٤- التقدم الوظيفي : من المؤكد أن مهارات الاتصال الفعالة هي نقطة قوة لصاحبها تساعده على تحقيق التقدم الوظيفي، إذ يصبح الشخص مرشحًا بقوة لتقلد مناصب قيادية عندما يتمكن من شرح أفكاره بثقة ووضوح، والتحدث بطلاقة، حيث يُعد ذلك بمثابة علامة تميزه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

الدراسات السابقة :

- **دارسة Goodman (2006)** بعنوان تدريس التواصل اليدوي للمعلمين قبل الخدمة، غير الحاصلين على خبارت والملتحقين ببارمج تعليم الصم ، وهدفت هذه الدارسة إلى وصف واقع تعليم لغة الإشارة (التواصل اليدوي) لمعلمين الطلبة الصم ما قبل الخدمة في أمريكا وعددهم(٦٨) واستخدم الباحث تحليل التباين الأحادي والثنائي المشترك حيث استخدم الباحث المقابلات والملاحظة وتحليل الوثائق للتوصل إلى معلومات الدارسة. توصل الباحث إلى وجود اختلاط ما بين بين مكونات المنهاج الثمانية مما يسبب ارتباك وغموض بالنسبة لعنصر تواصل اليدوي .ولا يوجد اختبار نهائي لكفاءة المعلم عند الانتهاء من البرنامج.

- **وفي دارسة LBenedict, Harold and Antia (2011)**

والتى هدفت إلى التعرف احتياجات أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتواره، ومستقبل برامج إعداد المعلم في مجال تعليم الطلاب الصم وضعاف السمع "حيث أعتمدت على جميع البيانات وتحليلها المتعلقة بالإحتياجات والخصائص المطلوبة من أعضاء هيئة التدريس. تكونت عينة الدارسة من مدارء ومنسقي برامج التعليم العالي لطلبة الدكتواره. وأشارت النتائج إلى نقص في إعداد هيئة التدريس نتيجة لتقاعدهم وندرة الخريجين على مستوى الدكتواره. وأفاد معظم أعضاء هيئة التدريس بأن القراءة والكتابه واللغة تعد أولوية لعمل أبحاث علمية في المجال وعدم الرغبة لدى هيئة التدريس بإجراء البحوث التي تولد المعرفة الجديدة، إنما يرغبون بالتدريس والتدريب على القدارت والمهارات.

- **دراسة حيدر صالح واحمد سعدون (٢٠١٦)**والتى تهدف إلى إعداد منهج تعليمي خاص بالمفردات التعليمية الرياضية بأسلوب اللغة الإشارة الوصفية لتعليم معلمي التربية الرياضية في القادسية وقد حدد الباحث عينة الدراسة وهم من معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة القادسية للعام ٢٠١٤ والبالغ عددهم ١٠ معلمين آخذا بنظر الاعتبار تكافؤهما من حيث العمر الزماني وسنوات الخدمة والرغبة في المشاركة فى المنهج التعليمي. بعدها قام الباحث بإعداد المفردات التعليمية الرياضية معتمدا على المصادر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

ذات الصلة والأخذ بآراء الخبراء اذ تم تحديد ٩٠ مفردة تعليمية ترجمة من قبل مترجمي لغة إشارة ومن ثم وضعت اختبار صمم على أساس اكتساب المفاهيم والمفردات التعليمية الإشارية وقد توصل الباحث الى فعالية المنهج المعد مقبل الباحث في اكتساب المفاهيم والمفردات التعليمية الرياضية بلغة الإشارة الوصفية.

- **دراسة فاطمة الزهراء عبد الواحد (٢٠١٨) حيث** هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج وأختبار فاعليته في تنمية مهارات التواصل اليدوي والكلي، وفن التواصل مع المعاق سمعيا، لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة (مسار الإعاقة السمعية)، من خلال إكسابهم بعض المهارات مثل: مهارات التواصل بلغة الإشارة، مهارات التواصل الكلى، التهجي الإصبعي، قراءة الكلام، وممارسة بعض المهارات السلوكية التي تسهم بشكل إيجابي في تحسين التواصل مع المعاق سمعيا، ويزيده فاعلية، ويضمن استمراره. ولتحقيق هذا الغرض تم بناء مقياس مهارات التواصل اليدوي والكلي أستخدم لتقييم الأداء قبل وبعد تطبيق البرنامج، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٤) طالب وطالبة بالفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة في العام الجامعي (٢٠١٦ –٢٠١٧) تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وعددها (١٢)، ومجموعة ضابطة وعددها (١٢)، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات التواصل اليدوي والكلي لدى عينة الدراسة التجريبية .
- **دراسة محمد خميس الحربي ، شيرين عبد الجواد أحمد(٢٠٢٤)** حيث هدفت إلى التعرف على الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر طلبة الجامعه الصم فى سلطنة عمان ، وذلك للوصل إلى المعايير التي يجب مراعاتها لمترجمي لة الإشارة فى المرحلة الجامعية، وتم إستخدام المنهج الوصفي للبحث وتطبيق الأستبانة كأداة للبحث على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة من المسجلين بالعام الجامعى ٢٠٢٤–٢٠٢٥م فى سلطنة عمان، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزي لمتغري النوع (ذكر، أنثى) فى الكفايات اللازمة لمترجمي الاشارة فى التعليم الجامعى للطلبة الصم فى سلطنةُ عمان، ووجود

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزي لمتغر المرحلة الدراسية (تأسيسية، تخصصية)فى فى الكفايات اللازمة لمترجمي الاشارة فى التعليم الجامعى للطلبة الصم فى سلطنةُ عمان لصالح الطلبة الصم فى المرحلة التخصصية، وقد أوص البحث على ضرورة إمتلاك مترجمي لغة الاشارة للكفايات المهنية والمعرفية والشخصية اللازمة للمرحلة الجامعية، وضرورة إجراء برنامج تدريبي لمترجمي الإشارة قبل بداية العام الاكاديمي للتعرف على المقررات الدراسية المقدمة للطلبة الصم الجامعيين، وتشجيع مترجمي الإشارة على التنمية المهنية المستدامة الذاتية وذلك للارتقاء بكفايتهم المهنية والمعرفية والشخصية، وضرورة إقامة العديد من المقابلات والندوات والمؤتمرات لتبادل الخبرات بين مترجمي الإشارة فى مختلف دول الوطن العربي.

فروض البحث :

–توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعه التجريبية (طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الخاصة) على مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى فى القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى .

– لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعه التجريبية (طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الخاصة) على مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى فى القياس البعدى تبعا لمتغير النوع .

– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعه التجريبية (طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الخاصة) على مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى فى القياسين البعدى والتتبعى بعد مرور فترة شهر ونصف .

الطريقة والاجراءات:

اولا منهج الدراسة: لقد أعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي .

ثانيا: عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة قصدية تبعا لمتغير البحث ،وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية قسم التربية الخاصة بجامعه قناة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

السويس جيث بلغ عدد الذكور(٧) طلاب وعدد الاناث (٤٣)، وتراوحت اعمارهم ما بين (١٩-٢١) سنه بمتوسط (٢٠.٣) وانحراف معيارى (١.٠٣١) وقد راعت الباحثة التحقق من التجانس بين أفراد العينة من حيث العمر ومهارات التواصل والجدول التالى يوضح النتائج:

جدول (١) التحقق من التجانس بين أفراد العينة من حيث العمر ومهارات التواصل

المتغير	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
مهارات التواصل بالهجاء الاصبعى	١٢.٥٤	٢.٠٥	٠.٩٥	غير دالة
مهارات التواصل بلغة الاشارة	١٠.٢٢	١.٤٩	١.٢١	غير دالة
مهارات التواصل الكلى	٩.٣٣	٢	٠.٦٦	غير دالة
المقياس ككل	٣٦.٣٢	٨.٧٥	٠.٤٥	غير دالة
العمر	٩.٧٦	١.٩٤	١.٨٢	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجو فروق دالة بين أفراد العينة من حيث العمر ومهارات التواصل مما يدل على التكافؤ بين أفراد العينة.

ثالثا: ادوات الدراسة:

١- أستمارة جمع بيانات الطلاب (اعداد الباحثة).

٢- مقياس مهارت التواصل اليدوى والكلى (اعداد الباحثة).

٣- برنامج تدريس لغة الإشارة لطلاب التربية الخاصة المعلمين بجامعة قناة السويس (اعداد الباحثة)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

وفيما يلى عرض للأدوات الدراسة بالتفاصيل:

١- استمارة جمع بيانات الطلاب (إعداد الباحثة).

لقد أعدت الباحثة هذه الأستمارة للحصول على أكبر قدر من المعلومات عن الطلاب وفهم طبيعة كل حالة وتكوين صورة واضحة عن كل طالب وتتمثل هذه البيانات في الصورة التالية:

- بيانات عن الطالب : وتتمثل في (أسم الطالب – عمره – الفرقة الدراسية الملحق بها – هل سبق التدريب على لغة الإشارة – مدى مناسبة وقت التدريس في إستيعاب لغة الاشارة – هل لديه اخوه صم –مدى رضاه عن تدريس لغة الاشارة) .

٢- مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى (إعداد الباحثة).

-الهدف من إعداد المقياس :

١- قياس وتقييم مستويات مهارات التواصل اليدوي والكلي (مثل: الإيماءات، لغة الإشارة، تعابير الوجه، التفاعل غير اللفظي) لدى أفراد العينة. .

٢-يساعد المقياس في تحديد نقاط القوة والضعف لدى أفراد العينة في مهارات التواصل، مما يسمح بتوجيه برامج التدريب والتدخل بشكل أكثر استهدافًا

٣-يمكن استخدام نتائج المقياس في وضع برامج تدريبية وظيفية لتنمية مهارات التواصل لدى أفراد العينة ، مع التركيز على نقاط الضعف لديهم.

٤-يساهم المقياس في فهم الاحتياجات الخاصة للأفراد ذوي الإعاقة السمعية أو النمائية، مما يساعد في تطوير استراتيجيات التواصل المناسبة لهم.

٥-يساهم في تحسين عملية التواصل بشكل عام، سواء في البيئة التعليمية أو الاجتماعية أو المهنية.

مبررت إعدد المقياس : تظهر اهم المبررات من خلال :

-وجود ندرة فى الدراسات العربية والاجنبية التى تهتم بقياس مدى تعلم وإتقان لغة الأشارة وذلك فى حدود علم الباحثة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

– تسهيل العمل للباحثين فى مجال تعلم لغة الاشارة وذلك من خلال توفير مقياس باللغة العربية يناسب الطلاب المعلمين المسئولين عن تعليم الصم وضعاف السمع .

– تحقيق اهداف البحث، ومناسبته للمرحلة العمرية للعينة .

وللإعداد البرنامج قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والتراث النظرى والمقاييس السابقة فيما يتعلق بالتواصل اليدوى، لغة الآشارة، والتواصل الغير لفظى والتواصل الكلى كما فى دراسة كلا من (فاطمة عبد الواحد ، ٢٠١٨ ؛ عبد العليم شرف ، ٢٠١٤ ؛احمد سعدون ، ٢٠١٦ ؛ عنان ابو مريم ، فاروق الروسان ؛ ٢٠١٩ ؛ Allen& Morere,200 ؛ حنان فياض ، ٢٠٢٢) واستادا لهذه الدراسات فقد تم اعداد المقياس الحالى والذى يتكون المقياس من (٢٠) عبارة موزعين على ثلاث ابعاد هم :

–مهارات التواصل بالهجاء الاصبعى :وتشير إلى إستخدام أصابع أحد أو كلا اليدين لتمثيل الحروف الأبجدية ، والارقام فى الوضعية المناسبة ، وبالسرعة المناسبة وتقيسه العبارات من (١: ٧) .

–مهارات التواصل بلغة الإشارة :وتشير الى امكانية إستخدام الإشارات الوصفية والغير وصفية بسهولة وسرعة وما يرتبط بها من أستخدام لتعبيرات الوجه ولغة الجسد والايماءات وتقيسه العبارات من (٨: ١٤) .

–مهارات التواصل الكلى : ويقصد بها توظيف أكثر من طريقة لفظية أو يدوية اوكلاهما معا فى مواقف التواصل وتقيسه العبارات من (١٥: ٢٠) .

ويتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال اختيار احد البدائل (يجيدها بدرجة كبيرة – يجيدها بدرجة متوسطة – ضعيف –لا يجيدها) موزعه كالتالي (٣–٢–١–٠) حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مهارات التواصل والقدرة على استخدام لغة الاشارة لطلاب التربية الخاصة .

الخصائص السكومترية للمقياس:

تم التحقق من صدق وثبات المقياس بتطبيق المقياس في صورته الاولية على عينة حساب الخصائص السيكومترية مكونه من (٢٥) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

كلية التربية قسم التربية الخاصة جامعه قناة السويس لاختبار سهولة تطبيقه ووضوح العبارات وسلامة صياغتها .

أولا: صدق المقياس : تم التحقق من صدق المقياس من خلال

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على(١٠) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس لتحكيم العبارات التي يحتويها المقياس من حيث مدى مناسبتها الغرض من المقياس او عدم وملاءمتها وقد اتفق المحكمين على اجراء بعض التعديلات في الصياغة والغرض واضافة بعض العبارات وإعادة صياغة للبعض الاخر واتفق ٩٠% على مناسبة المقياس لما أعد له مع تعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها.

- **الإتساق الداخلي:**

تم تطبيق المقياس على (٢٥) طالبا وطالبة كعينة لحساب الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة ثم تم حساب كلا من معاملات الأرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للأبعاد الذي تنتمي اليه وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتبين أن جميع الأبعاد تتمتع بإرتفاع الاتساق الداخلي في قياس ما وضعت من أجله كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢) يوضح معاملات إرتباط مفردات المقياس بالأبعاد والدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الأرتباط	رقم العبارة	معامل الأرتباط
البعد الأول	٠.٨٧ **	١١	٠.٦٣ **
١	٠.٧٨**	١٢	٠.٧١**
٢	٠.٧٢ **	١٣	٠.٧٤ **
٣	٠.٦٠ **	١٤	٠.٦١ **
٤	٠.٥٣ **	البعد الثالث	٠.٨٥ **
٥	٠.٩٢ **	١٥	٠.٦٧ **
٦	٠.٨٦**	١٦	٠.٧٤ **
٧	٠.٦٢ **	١٧	٠.٨٤ **
البعد الثانى	٠.٩٢ **	١٨	٠.٩٣ **
٨	٠.٧٣ **	١٩	٠.٦٨ **
٩	٠.٦٤ **	٢٠	٠.٥٨ **
١٠	٠.٨٤ **	الدرجة الكلية	٠.٩١ **

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

يتضح من الجدول السابق إرتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالأبعاد والدرجة الكلية وان مستوى الدلالة دال عند ٠.٠١ فأقل مما يدل على صدق الأتساق الداخلي بين العبارات وأبعادها والدرجة الكلية ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

- **معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .**

جدول (٣) يوضح معاملات الإرتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط
الأول: مهارات التواصل بالهجاء الاصبعى	٠.٨٦**
الثاني: مهارات التواصل بلغة الاشارة	٠.٦٥**
الثالث: مهارات التواصل الكلى	٠.٦٩**
الدرجة الكلية	٠.٨٦**

يتضح من الجدول ان جميع ابعاد المقياس ذات دلالة احصائية مما يدل على ان هذا المقياس يتمتع بمستوى عالى من الصدق حيث ان جميع درجات الابعاد ترتبط بالدرجة الكلية.

ثبات المقياس: أستخدمت الباحثة طريقة إعادة الأختبار، والفا كرونباخ فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرتين على أفراد العينة بحد فاصل (١٥) يوماً ، وكان معامل الثبات (٠.٨٧) وهو معامل ثبات مقبول والجدول التالى يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار،والفا كرونباخ .

جدول (٤) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار،والفا كرونباخ

الابعاد	إعادة الاختبار	الفا كرونباخ
الأول: مهارات التواصل بالهجاء الاصبعى	٠.٧٨	٠.٦٥
الثاني: مهارات التواصل بلغة الاشارة	٠.٧٥	٠.٧١
الثالث: مهارات التواصل الكلى	٠.٨٤	٠.٦٥
الدرجة الكلية	٠.٨٧	٠.٨٤

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

- **تصحيح المقياس:** تعطى اختيارات (يجيدها بدرجة كبيرة – يجيدها بدرجة متوسطة – ضعيف –لا يجيدها) تعطى الاجابة (٣-٢-١-٠) تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مهارات التواصل والقدرة على استخدام لغة الإشارة لطلاب التربية الخاصة .

٣- برنامج تدريس لغة الاشارة لطلاب التربية الخاصة المعلمين بجامعة قناة السويس (عإداد الباحثة)

تم إعداد البرنامج لمساعدة طلاب التربية الخاصة جامعة قناة السويس لتنمية مهارات التواصل لديهم مع الصم وضعاف السمع واكتساب مهارات الترجمة مما يتيح لهم أداء دور فعال اثناء تدريس تلاميذهم بمدارس التربية العملية .

الهدف العام من البرنامج: يهدف البرنامج لتنمية مهارات التواصل والترجمة لطلاب التربية الخاصة جامعة قناة السويس من خلال تدريس لغة الاشارة للتعامل مع الصم وضعاف السمع.

الأهداف الإجرائية :

- تنمية مهارت التواصل والترجمة لطلاب التربية الخاصة جامعة قناة السويس من خلال تدريس لغة الاشارة.
- ان يترجم الطالب بعض الكلمات من اللغة الاشارية الى اللغة العربية
- ان يذكر اسمه باللغة الاشارية .
- ان يجيد استخدام الابجدية الاشارية.
- ان يجيد مهارات التواصل الكلى .

الأسس العامة: تنمية مهارات التواصل والترجمة لطلاب التربية الخاصة جامعة قناة السويس من خلال تدريس لغة الاشارة للتعامل مع الصم وضعاف السمع.

الأسس الفنية والتربوية: والتي يتم فيها مراعاة خصائص الطلاب وتهيئة البيئة والظروف التعليمية بما يناسب مع خصائهم من اجل تحقيق اكبر قدر من الاستفادة حيث راعت الباحثة على إقامة علاقة من الحب والود مع الطلاب حتى يتقبلوا الأرشادات ويعملوا على تحقيقها .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

الأسس الإجتماعية والسلوكية: حيث تراعى الباحثة اقامة علاقة تتسم بالهم والتقبل بين الطلاب وبعضهم البعض وجميع المحطين بهم .

مصادر البرنامج: لقد اعتمدت الباحثة عند إعداد البرنامج على مجموعة من الأطر النظرية والكتب والدراسات والبحوث السابقة والبرامج السابقة ومنها: (فاطمة عبد الواحد ، ٢٠١٨ ؛ عبد العليم شرف ، ٢٠١٤ ؛احمد سعدون ، ٢٠١٦ ؛ عنان ابو مريم ، فاروق الروسان ؛ ٢٠١٩ ؛حنان فياض ، ٢٠٢٢).

الفنيات **المستخدمة في البرنامج:** المحاضرة والمناقشة التفاعلية والحوار وحل المشكلات ولعب الدور والنمذجة والتعزيز والواجب المنزلي.

- **مراحل البرنامج وجلساته** : لقد مر البرنامج بثلاث مراحل : المرحلة الاولى مرحلة اكتساب المفاهيم، المرحلة الثانية اكتساب المهارات ، المرحلة الثالثة تطبيق المهارات المتعلمة ، وقد تكون البرنامج من (٣٦) جلسة يتم تطبيقها بواقع ثلاث جلست اسبوعيا مدة الجلسة الواحدة من ساعة والجدول التالى يوضح مراحل البرنامج وجلساته.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

يوضح الجدول رقم (٥) مراحل البرنامج وجلساته

جلسات البرنامج	موضوع الجلسة	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
الجلسة الاولى والثانية	جلسات تمهيدية والتعرف على مفهوم الاعاقة السمعية ولغة الاشارة ومهارات التواصل اليدوي والكلى .	المحاضرة والمناقشة والحوار النمذجة	٦٠ دقيقة
الجلسة الثالثة الى السابعة	مهارات التواصل بلغة الاشارة (اشارات الترحيب وابجدية الاصابع والتواصل اليدوى)	المحاضرة والمناقشة والحوار النمذجة	٦٠ دقيقة
الجلسة الثامنة الى الثالثة عشر	اشارات الارقام والاسرة والمهن.	النمذجة ولعب الدور والواجبات والمحاضرة والمناقشة والحوار وحل المشكلات والعصف الذهني	٦٠ دقيقة
الجلسة الرابعة عشر الى العشرون	اشارات المدرسة والدين والخضروات.	النمذجة ولعب الدور والواجبات والمحاضرة والمناقشة والحوار وحل المشكلات والعصف الذهني	٦٠ دقيقة
الجلسة الواحد وعشرون التاسعة والعشرون	اشارات الملابس وايام الاسبوع والشهور .	النمذجة ولعب الدور والواجبات والمحاضرة والمناقشة والحوار وحل المشكلات والعصف الذهني	٦٠ دقيقة
الجلسة الثلاثون الى الخامسة والثلاثون	التدريب على بعض الجمل بلغة الاشارة	النمذجة ولعب الدور والواجبات والمحاضرة والمناقشة والحوار وحل المشكلات والعصف الذهني	٦٠ دقيقة
الجلسة السادسة والثلاون	جلسة ختامية وذلك من خلال تطبيق عملى لما تم تقديمه خلال فترة التدريب	النمذجة ولعب الدور والواجبات والمحاضرة والمناقشة والحوار وحل المشكلات والعصف الذهني	٦٠ دقيقة

اجراءات تقويم البرنامج: وتتم عملية تقويم من خلال ثلاث مراحل

- **التقويم المبدئي:** سوف يتم عرض البرنامج في صورته الاولى على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة لتحقق من فعالية البرنامج.
- **التقويم البنائي والمرحلي:** سوف يتم تقويم البرنامج بعد نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج لمعرفة مدى تحقيق البرنامج لأهدافه وذلك من خلال تقويم البرنامج بعد نهاية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

كل مرحلة من مراحل تنفيذ البرنامج لمعرفة مدى تحقيق البرنامج لأهدافه حيث يتم من خلال

- **التقويم النهائي:** ويتم ذلك من خلال تقويم البرنامج بعد نهاية كل جلسات البرنامج لمعرفة مدى تحقيق البرنامج لأهدافه وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة الدراسة.
- **التقويم التتبعي** : حيث يتم التقويم التتبعي للبرنامج بعد مرور شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج وذلك لمعرفة مدى بقاء اثر البرنامج في تحسين جودة الحياة لدى الطلاب المراهقين ضعاف السمع .
- **اجراءات الدراسة :**

١- الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ، والرجوع الى لائحة الكلية وتوصيف مقرر تخصص (١) كود لتحديد المصطلح الاجرائى للمقرر وتحديد محتوى المقرر .

٢- الحصول على موافقة لجنة الاخلاقيات البحث العلمى بكلية التربية جامعه قناه السويس لاجراء وتطبيق الدراسة .

٣- اعداد مقياس مهارات الترجمة والتواصل بلغة الاشارة وعرضه على السادة المحكمين والتحقق من خصائصه السيكومترية .

٤- توزيع المقياس على الفئة المستهدفه لتطبيقها واجراء القياس القبلي .

٥- تدريس لغة الاشارة لطلاب الفرقة الثالثة كلية التربية قسم التربية الخاصة جامعه قناة السويس .

٦- توزيع المقياس مرة اخرى لاجراء القياس البعدى .

٧- تحليل البيانات واجراء المعالجة الاحصائية ومناقشة النتائج وكتابة التوصيات .

الاساليب الاحصائية:

لقد استخدمت الدراسة الحالية الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وهي برنامج spss

- استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية .
- استخدام اختبار (ت) T-TEST .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الاول ومناقشته

ينص الفرض الاول بأنه " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات افراد المجموعه التجريبية (طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الخاصة) على مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى فى القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T-TEST للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى للدرجة الكلية والابعاد الفرعية للمقياس وذلك مايوضحه الجدول التالى.

جدول (٦) قيمه (ت) ودلالتها الاحصائية للفروق بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدى على مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى ن =٥٠

الابعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة ت المحسوبه	مستوى الدلالة
الأول: مهارات التواصل بالهجاء الاصبعى	القبلي	١٥.٢	٥.٤٥	٢.٥٢	٠.٠٥
	البعدى	٤٠.٣	٢.٠٧		
الثاني: مهارات التواصل بلغة الاشارة	القبلي	١٤.٩	٦.٨٠	٣.٤٢	٠.٠١
	البعدى	٣٤.٨	٣.٤٥		
الثالث: مهارات التواصل الكلى	القبلي	١٦.٨	٥.٧٦	٢.١٤	٠.٠٥
	البعدى	٤٤.٩	٤.٤٢		
الدرجة الكلية	القبلي	١٧.٤	٩.٧٦	٣.٤٦	٠.٠١
	البعدى	٤٢.١	٤.٢٠		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات افراد المجموعه التجريبية (طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الخاصة) على مقياس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

مهارات التواصل اليدوى والكلى فى القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى ، وهذا يعنى فعالية البرنامج المستخدم في تحسين لغة الاشارة لأفراد المجموعة التجريبية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الخاصة الذين طبق عليهم البرنامج. حيث كانت نتائج الفرض الاول تشير الى اهمية استخدام لغة الاشارة لتحسين التواصل مع الصم وضعاف السمع على جميع ابعاد المقياس من حيث (مهارات التواصل بالهجاء الاصبعى ، مهارات التواصل بلغة الاشارة ، مهارات التواصل الكلى) وقد جاءت هذه النتيجة متسقة مع التراث النظري حيث اهتمت دراسة كلا من (فاطمة عبد الواحد ، ٢٠١٨ ؛ عبد العليم شرف ، ٢٠١٤ ؛احمد سعدون ، ٢٠١٦ ؛ عنان ابو مريم ، فاروق الروسان ؛ ٢٠١٩ ؛ Allen& Morere,2020 ؛ حنان فياض ، ٢٠٢٢، غيثان صالح العمرى،٢٠٢٤) باهمية تدريس وتعليم لغة الاشارة لكلا من المعلمين والطلاب لتحسين التواصل مع الصم وضعاف السمع ،وتعزى الباحثة التحسن الذى حدث لطلاب المجموعة التجريبية الى ما تناولوه من ارشاد وتوعيه وتوجيه مما ادى الى نجاح البرنامج المستخدم مع الطلاب وايضا الى استخدام لغة جديدة بالنسبة لهم مما اثار دافعيتهم وحبهم لتعلمها وتعلم اساليب تدريسية جديدة حيث تضمين البرنامج التدريبي مجموعة من الكلمات والمصطلحات والعبارات بلغة الإشارة مما زاد من مستوى مهارات التواصل لافراد العينة على مقياس التواصل اليدوى والكلى، كما تساهم قواعد لغة الإشارة المتضمنة في البرنامج التدريبي في رفع مستوى مهارات التواصل لدى الطلبة المتدربين على استخدام لغة الإشارة إذ يعتمد البرنامج التدريبى بشكل ملحوظ وواضح على استخدام قواعد اللغة الاشارية من البسيط حيث بدأ بتعليم الأرقام والحروف لانه أمرًا أساسيًا للطلاب الصم، ويشكل أساسًا لتعلم الأساليب اليدوية وأساسية في التواصل. فعندما يتعلم الطلاب الأرقام والحروف من واحد إلى عشرة ومن الألف إلى الياء، يسهل عليهم فهم المعلومات وحفظها. ويرجع ذلك إلى أن الأرقام والحروف مفاهيم بسيطة يمكن للطلاب تعلمها بسرعة وسهولة.، وبمجرد أن يتقن الطلاب الأرقام والحروف،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

يمكنهم الانتقال إلى مفاهيم ومفردات أكثر تعقيدًا في لغة الإشارة واستخدامها في جمل كاملة ذات معنى تساعدهم فى التواصل مع الصم .

نتائج الفرض الثاني ومناقشته

ينص الفرض الثاني بأنه "لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات افراد المجموعه التجريبية (طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الخاصة) على مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى فى القياس البعدى تبعا لمتغير النوع وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T-TEST للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى للدرجة الكلية والابعاد الفرعية للمقياس وذلك مايوضحه الجدول التالى:

جدول (٧) قيمه (ت) ودلالتها الاحصائية للفروق بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية فى التطبيق البعدى على مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى تبعا لمتغير للنوع

المتغير / الابعاد	ذكور ن= ٧		اناث ن=٤٣		قيمة ت المحسوبه	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الأول: مهارات التواصل بالهجاء الاصبعى	٦.١٧	١٠٨.٤٣	٣٣.٦	٨٨.١٣	١.٥٧	غير دالة
الثاني: مهارات التواصل بلغة الاشارة	٥.٩٠	٧٦.٥٠	٤١.٩	٦٧.٢٠	١.٥٢	غير دالة
الثالث: مهارات التواصل الكلى	٦.٩٩	٤٥.٤٣	٣٥.٨	٨٧.٢٢	١.٧٤	غير دالة
الدرجة الكلية	٦.٦٦	٩٨.٦٧	٣٩.١	٧٦.٤٥	١.٨٤	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات افراد المجموعه التجريبية (طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الخاصة) على مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى فى القياسين التتبعى تبعا لمتغير النوع (ذكر – انثى) وترجع الباحثة هذه النتيجة الى اهتمام كل الطلاب بتعلم لغة الاشارة نظرا لانها لغة جديدة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

سوف تكسبهم خبرة التعامل مع الصم وضعاف السمع كما ستساعدهم فى اتقان الترجمة الاشارية مما يتيح الفرص امامهم للعمل كمترجم لغة اشارة مما يوفر لهم فرص عمل ويحقق التنمية المستدامة مما اثار لديهم الدافعية لتعلم لغة الاشارة وهذا ما أكدته دراسة (يوسف التركى ،٢٠١٧؛عبد السلام اليوسفى ،٢٠٢٢؛محمد الحربى، شيرين احمد، ٢٠٢٤)

نتائج الفرض الثالث ومناقشته

ينص الفرض الثالث بأنه " لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات افراد المجموعه التجريبية (طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الخاصة) على مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى فى القياسين البعدى والتتبعى بعد مرور فترة شهر ونصف ." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T-TEST للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى للدرجة الكلية والابعاد الفرعية للمقياس وذلك مايوضحه الجدول التالى:

جدول (٨) قيمه (ت) ودلالتها الاحصائية للفروق بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التواصل اليدوى والكلى ن =٥٠

الابعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة ت المحسوبه	مستوى الدلالة
الأول: مهارات التواصل بالهجاء الاصبعى	القبلي	٣٥.٧	٣.٧٦	٠.٦٥	غير دالة
	البعدى	٣٥.٤	٣.٠٦		
الثاني: مهارات التواصل بلغة الاشارة	القبلي	٣٣.٨	٤.٧٢	٠.٤٥	غير دالة
	البعدى	٣٣.٥	٤.٢٥		
الثالث: مهارات التواصل الكلى	القبلي	٤٠.٦	٥.٤١	٠.٣٤	غير دالة
	البعدى	٤٠.٢	٥.٢٢		
الدرجة الكلية	القبلي	٤٥.٤	٨.٠٦	٠.٩٦	غير دالة
	البعدى	٤٥.٢	٨.٢٥		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعه التجريبية (طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الخاصة) على مقياس مهارات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

التواصل اليدوى والكلى فى القياسين البعدى والتتبعى ،وهذا يعنى بقاء أثر تدريس لغة الاشارة حيث تم اعداد البرنامج وفق أسس إشارية وتربوية وإجتماعية ونفسية دقيقة مناسبة للطلاب مع أقامة جو من الألفة والحب والمودة والنصح الموجه والإرشاد الحسن للطلاب كذلك تعاون الطلاب مع الباحثة ومحاولة إثبات أنهم على قدر كبير من تحمل المسئولة والجدية والألتزام،كما أن البرنامج التدريبي تضمن مجموعة من المصطلحات الأكاديمية الشيقة بلغة الإشارة مما زاد من مستوى مهارات الطلاب أفراد العينة ، حيث يشمل البرنامج مجموعة مصطلحات أكاديمية كثيرة تستخدم أناء التعليم الأكاديمي والتي لابد للمترجم أن يكون على دارية وخبرة بها، وأن يتمكن من نقل معناها وترجمتها بكل سهولة ويسر ليفهمها الطالب الأصم مما تجعلها راسخة فى أزهانهم، وقد تميز البرنامج التدريبي التدريب بشكل ملحوظ وواضح لكيفية استخدام القواعد الاشارية في جمل كاملة ذات معنى وتطبيق ذلك بالتربية العملية بمدرسة الامل للصم مما زاد من قدرة الطلاب على التفاعل والتواصل مع الطلاب الصم وهذا ما أكدته وأتفقت عليه دراسة كلا من(فاطمة عبد الواحد ، ٢٠١٨ ؛ عبد العليم شرف ، ٢٠١٤ ؛احمد سعدون ، ٢٠١٦ ؛ عنان ابو مريم ، فاروق الروسان ؛ ٢٠١٩ ؛ Allen& Morere,2020 ؛ حنان فياض ، ٢٠٢٢ ؛ غيثان صالح العمرى،٢٠٢٤).

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفر عنه نتائج البحث الحالي وما لاحظته الباحثة اثناء اعداد البحث يمكن صياغة بعض التوصيات التي يستفاد منها على مستوى الجهات والمؤسسات التي تعمل في مجال الاعاقة السمعية ومنها:

- التأكيد على تنمية مهارت التواصل اليدوى والكلي لمعلمى والمحيطين بالطلاب الصم مما يدعمهم نفسيا ويعزز الثقة بالنفس لديهم ويقوى شخصيتهم ويجعلهم اكثر اندماجا بالمجتمع.
- عقد دورات وورش عمل لتعليم لغة الاشارة لكل الفئات التى تتعامل مع المعاقين سمعيا لتوجيههم وارشادهم الى كيفية التواصل معهم بصورة صحيحة من اجل حياه أفضل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

- لابد من مراعاة الجانب العملى والتطبيقى للغة الاشارة داخل المدارس والمؤسسات التعليمية والجامعات من حيث المحتوى والتخطيط والاهداف.
- تبني المسئولين الاكاديميين والتربويين البرامج التدريبية لتنمية مهارات استخدام لغة الإشارة لمعلمى ذوي الإعاقة السمعية في التعامل مع الصم.
- إجراء مزيد من الدارسات التي تتناول لغة الإشارة وتوضيح قواعدها والمصطلحات التربوية وتأصيلها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

المراجع العربية

- حنان محمد سيد عثمان فياض(٢٠٢٢) . ***فعالية برنامج قائم على لغة الإشارة فى تنمية مهارات الاستعداد المغوي لدى الأطفال الصم فى مرحلة ما قبل المدرسة***، كلية التربية الخاصة- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجي ، ***مجلة علوم ذوى الاحتياجات الخاصة***، ٢٠٠-٢٩٥ .
- عبد العزيز السيد الشخص(٢٠٠٦). ***اضطرابات النطق واللغة . الرياض: الصفحات الذهبية.***
- عبد العليم محمد عبدالعليم شرف (٢٠١٨). ***إعداد معلم لغة الإشارة في كلية التربية جامعة الأزهر الشريف: تطوير الواقع لتحقيق المأمول." فيالمؤتمر الدولي الرابع: التعليم وتحديات القرن الواحد والعشرين – التعليم الجامعيالقاهرة: كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر***، ١٠-٤٦ .
- عنان راشد على ابو مريم ،فاروق الروسان (٢٠١٩). ***فاعلية برنامج تدريبي للغة الإشارة الأردنية في تنمية مهارات الترجمة الإشارية لدى عينة من طلاب التربية الخاصة الملتحقين بدورات لغة الاشارة بالجامعة الاردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية***، ١- ١٦ .
- غيثان صالح العمرى (٢٠٢٤). ***فاعلية تدريس مقرر لغة الإشارة للطلاب السامعين بجامعة طيبة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز – العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك عبدالعزيز – كلية التربية***، ١- ٣٢ .
- فاطمة الزهراء عبدالباسط عبد الواحد (٢٠١٨). ***فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل اليدوى والكلى لدى عينة من الطلاب شعبة التربية الخاصة "مسار الإعاقة السمعية"."دراسات تربوية واجتماعية***، ٣٢٦ – ٤٦٦.
- محمد خميس الحربي ، شيرين عبد الجواد أحمد(٢٠٢٤) .***الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الاشارة من وجهة نظر طلبة الجامعه الصم فى سلطنة عمان المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية***، ١٠٧ – ١٤٠ .
- محموداحمد السيد محمد ابوعميره ، امال ربيع كامل ، انشراح عبد العزيز ابراهيم ، فاطمة نجيب السيد (٢٠١٩). ***اثر تصميم بيئة الكترونية فى تنمية مهارات استخدام لغة الاشارة لدى معلمى الصم ، بحث مستخلص من رسالة ماجيستير تكنولوجيا تعليم ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*** ، ١٤٥-١٦٤.
- يوسف بن سلطان التركى(٢٠١٧). ***الصعوبات التي تواجه مترجمي لغة الاشارة للصم من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر***، ٢٢٤- ٢٦٧.

المراجع الأجنبية

−Allen, T. E., & Morere, D. A. (2020). ***Early visual language skills affect the trajectory of literacy gains over a three-year period of time for preschool aged deaf children who experience signing in the home. Plos one***.

- Alvey, A. L. (2020). ***Examining Communication Patterns and Identity in Families with Children Who Are Deaf or Hard of Hearing. South Dakota State University***.

Brewis, W. & Deyab, Z. (2020). ***The communication system of children with hearing disabilities. Scientific Journal of Special Education***, Vol. 2, p. 1, 59-40.

-Bushman, B. (2020). ***Every? Child Ready to Read: A Model of Successful Programming for Deaf Children. Children and Libraries***, 18(3), 11-20.

-Goodman, Carol A. (2006). ***Teaching Manual Communication To Preservice Teachers Of The Deaf In An Accredited Comprehensive Undergraduate Teacher Preparation Program. American Annals of the Deaf. Spring***.

_LindaJ. Spencer , Marc Marschark , Elizabeth Machmer , Andreana Durkin , Georgianna Borgna , Carol Convertino (2018) ***Communication skills of deaf and hard-of-hearing college students: Objective measures and self-assessment, Journal of Communication Disorders.***

-Muzani, M., Fatimah, A. N., Imsa, M. A., & Casmana, A. R. (2022). ***The obstacles hierarchy of school disaster preparedness implementation in Mount Sinabung area, Indonesia. Frontiers in Education***, 7, 842990. https://doi.org/10.3389/feduc.2022.842990.

-Snoddon, K., & Murray, J. J. (2019). ***The Salamanca Statement and sign language***

-Totok Bintoro1 *, Fahrurrozi2 , Adistyana Pitaloka Kusmawati3 and Ratna Sari Dew(2023). ***The teacher strategies in teaching sign language for deaf students in special schools Jakarta, Bintoro et al., Cogent Education***, 10: 2258294 https://doi.org/10.1080/2331186X.2023.2258294

Turki, Y. S. (2017). ***Difficulties faced by deaf sign language interpreters from their point of view. Journal of the College of Education - Al-Azhar University***, 172 (1), 222-268.

-Vieira D de A, Silva LF da, Machado MED, Brandão E da S, Chagas HM de A(2023). ***Communication strategies employed by health professionals with hearing impaired people: an integrative review. Cogitare Enferm. cited in "insert year, month, day***. https://dx.doi.org/10.1590/ce.v28i0.91372.